mroftalp htehaB ni knil muideM

6 - شرح كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله للشيخ د.ماهرياسين الفحل ذوالقعدة7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد على اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فما زلنا مع كتاب الادب المفرد للامام البخاري علينا وعليه رحمة الله تعالى وقد بلغنا عند الباب - 00:00:04

خمسطعش الخامس عشر باب عقوق الوالدين وهذا الباب هو باب خطير ويقع كثير من الناس في عقوق الوالدين يعلمون او لا يعلمون وهذه من المسائل التي اشبعت بحثا وتأليفا لخطورة هذا الباب - 00:00:33

وابن الصلاة علينا وعليه رحمة الله عرف عقوق الوالدين قال كل فعل يؤذي الوالدين كل فعل يؤذي الوالدين ابن الصلاح رحمة الله عليه فالعقوق هو باب خطير وقد حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث - 00:00:59

وبر الوالدين هو باب واسع في الحسنات حتى سمي البر برا لانه من اعظم الابواب انه سيأتينا من قول ابن عباس انه قال اقرب طريقا الى الجنة بر الوالدة فبر الوالد والوالدة والخالق والجد من اعظم الامور التي تقرب الى الله تعالى - 00:01:21

وتجذب باب الحسنات والعقوق هو باب خطير جدا والحقوق يعني من حيث الاشتقاق من العق اللي هو القطح وكان الانسان قطع البر حينما ارتكب هذه المعصية الكبيرة قال البخاري حدثنا عبد الله ابن يزيد هذا عبد الله ابن يزيد القرشي العدوي المكي المقرئ - 00:01:44

ابو عبدالرحمن توفي عام ثلاث عشرة ومئتين خظج له الجماعة وهو ثقة فاضل طبعا الذهبي في كتاب الكاشف قال لقن سبعين عاما اي بقي سبعين عام يلقن الناس القرآن ويقرأ القرآن وهو قد عاش قرابة مئة عام او ثمان وتسعين سنة - 00:02:11

ورجل قد عمر وهذه سنة الله في خلقه ان من اشتغل بتعليم القرآن فان الله سبحانه وتعالى يمد له في العمر وافضل وظيفة يقوم بها الانسان انه يقرأ القرآن ويعلم الناس القرآن - 00:02:37

وحينما تقرأ في رجال البخاري تجد في الغالب شخصيات كهذه الشخصية اثروا في الامام البخاري غاية التأثير ولذا لما نقل العقيدة في الصحيح ذكر انه حمل العلم عن الف وثمانين شيخ - 00:02:54

كلهم يقول بان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص فشيوخ الامام البخاري اثروا في شخصيته ايما تأثير قال حدثنا عيينة بن عبدالرحمن ابن عبد الرحمن خظج له البخاري في الادب المفرد لم يخضج له في الصحيح ولم يخرج له مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة خرج له اصحاب - 00:03:11

الاربعة مع البخاري في الادب المفرد وهو ثقة قد وثقه ابو زرع الرازي عبيد الله بن عبدالكريم عن ابيه اللي هو يكون عبد الرحمن ابن حوشب القطفاني نعم عن ابي بكر اللي هو ابو بكر نفيع ابن الحارث ابو بكرة نفيع ابن الحارث وهو صحابي جليل توفي عام واحد وخمسين - 00:03:38

وسمي بدقة بهذا اللقب باعتبار انه تدلى من بكرة يوم حصار الطائف حينما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم طائف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجدر ان يعجل لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له اي مع ما يدخر له من العقوبة - 00:04:14

في الاخرة وهذا الحديث صحيح وهو حديث عظيم يدل على خطورة البغي ويدل على خطورة الظلم يقول ما من ذنب اجدر ان يعجل ان يعجل لصاحبه العقوبة مع ما ذخر له من البغي وقطيعة الرحم - 00:04:34

والبغي اللي هو الظلم والاساءة الى المخلوقين وهو باب خطر جدا فالانسان اذا بغى على الاخرين او قطع الرحم الانسان مأمور بصلة الرحم والانسان مأمور ببر الارحام وانتم تعلمون ان من وصايا المنصور حينما ادركته المنية وكتب لولده قال - 00:04:56
استدم النعمة بالشكر وابدأ نهارك بصلة الرحم وبر القرابة والانسان اذا وصل الارحام بالموعظة الحسنة والعمل الصالح والمساعدة فهذا باب عظيم. واذا قطع النصيحة وقطع الوصل فقد ارتكب باب خطيرا وهو قطيعة الارحام - 00:05:24
وما اكثر الذين يقطعون ارحامهم ويؤذون ارحامهم. فالحديث هذا حديث صحيح صححه الترمذي وصححه ايضا ابن حبان وغيره سند الحديث صحيح استوفى الشروط شروط الصحة ما من ذنب اجدر ان يعد ان يعجل لصاحبه ما من ذنب من اجل ان يعجل لصاحبه العقوبة - 00:05:47
مع ما يدخر وهي مع ما يدخر له من العقوبة في الاخرة. من البغي وقطيعة الرحم وانتم تعلمون ان الحافظ ابن كثير من كبار علماء الامة الذي جمع بين العلوم كلها لا سيما علم القرآن وعلم الحديث - 00:06:13
هو كتب بخطه كتاب تحفة الاشراف للمسجد حتى طبع الكتاب على على خطه عبد الصمد شرف الدين والف جامع المسانيد في اثنتين واربعين مجلدا كتاب حافل من كتب العلم ربما يكون من اكبر كتب الحديث عند المسلمين - 00:06:30
للاسف الشديد كثير من الناس لم يرى هذا الكتاب ولا يعرف هذا الكتاب وله مؤلفات اخرى في الحديث عظيمة حينما اورد الف كتابه الحافل التفسير ونحن بحمد الله ندرسه هنا - 00:06:49
ذكر هذا الحديث في ثلاثة مواطن ساق هذا الحديث في سورة المائد عند قوله تعالى واتلوا عليهم نبأ ابن ادم اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك - 00:07:09
قال انما يتقبل الله من المتقين. طبعا في صحيح البخاري معلقا من قول سفيان ابن عيين يقول اخطأ اشد اية على قلب هذه الاية انما يتقبل الله من المتقين. اخطر شيء ان الانسان - 00:07:26
يعني يخشى حينما لا يكون لديه تقوى او لديه تقصير انه لا يتقبل عملهم فذكره في تفسير هذه الاية ذكر هذا الخبر وذكر عن مجاهد النقابيل حينما قتل هابيل تعلقت رجله في اليوم نفسه ثم مات - 00:07:42
وساق هذا الخبر مستدلا بهم وساق هذا الحديث ايضا عند قوله تعالى يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. فالانسان حينما يبغي على الاخرين انما يضر نفسه وانما يؤذي نفسه - 00:08:03
قال انما يكون البغي والظرر على الانسان نفسه حينما يضر الاخرين يقول وبال هذا البغي عليكم انفسكم وايضا في تفسير قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. ايضا قال - 00:08:21
واما البغي فهو العدوان على الناس. وقد جاء في الحديث وساق هذا الخبر. اذا ابن كثير قد ساق هذا الخبر في كتابه التفسير في ثلاثة مواطن مستدلا بهم ونحن قلنا سابقا انه ما لا يوجد حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو في كتاب الله تعالى تصريحا - 00:08:44
او تلميحا ومما جاء فيه قوله تعالى وما يظلم منكم يذقه عذابا كبيرا وايضا قوله تعالى والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير والنصوص غير هذا كثيرة جدا تدل على العقوبة العاجلة في الدنيا قبل الاخرة - 00:09:09
وهذا الحديث له مقاصد ومن مقاصد هذا الحديث التنبيه ان الابتلاء بسبب القطيعة في الدنيا لا يدفع عذاب الاخرة هذا مقصد المقاصد الحديثة ومن مقاصد حديثة من العقوبات القدرية مرتبطة بالمعاصي - 00:09:30
ارتباط المسببات باسبابها واذا من يعمل سوءا يجزى به كما في سورة النساء وايضا من مقاصد هذا الخبر وهو المقصد الثالث ان ما كان الذنوب يتعدى ضرره يتعدد ضرر فاعله عن الاخرين - 00:09:50
كانت العقوبة في الدنيا تشريعا وتقديرا لان تأخير العقوبة يؤدي الى الفساد في الارض لكن اذا عم الفساد عند الناس وغلب الفساد فتأتي العقوبات بزيادة هذا الامر. كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما - 00:10:14
كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا وذاك حينما تسهل على الناس المعصية وتتوفر الوسائل هذه من العقوبات بسبب

المعاصي السابقات. لان الحسنة تدفع الانسان على الحسنة الاخرى والسيئة تجر الانسان - 00:10:35
على السيئة الاخرى ثم قال البخاري حدثنا الحسن ابن بشر وهو الحسن ابن بشر ابن مسلم ابن المسيب الهمداني البجري ابو علي الكوفي توفي عام احدى وعشرين ومئتين وهذا الراوي - 00:10:56
ممن تغير حفظه ليس قليلا فخف ظبطه فقط لكن لا هو اخطأ حتى قال عنه الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ والظعف في شيوخ البخاري قليل جدا وهذا الخبر هو خارج الصحيح لكن هل خرج البخاري للحسنة بالبشر خرج لهم ممن تقى من احاديثه في في الصحيح اما خارج الصحيح فهذا من - 00:11:15
التي فيها مقال لكن البخاري لم يشترط الصحة في الادب المفرد قال حدثنا الحكم بن عبدالملك وهو القرشي البصري فظج له البخاري هنا والترمذي والنسائي وابن ماجة وهو راو ضعيف - 00:11:41
له اخطاء عن قتادة طبعا علة الخبر هو الحكم ابن عبد الملك في هذا الخبر والحديث يعني حصل فيه خلل في متنه عن قتادة وقتادة ابن دعامة السدوسي. من احسن من وصفه وتكلم عنه بانصاف الحافظ الذهبي - 00:12:02
وكتاب السير للحافظ الذهبي الماز بالنقدي والتعليل لما يذكره من المسائل. قال عنه حافظ حافظ العصر قدوة المفسرين والمحدثين وانتم تستذكرون في الصباح حينما نقرأ في تفسير ابن كثير كثيرا ما يأتينا النقل عن قتادة بل ان اقوال قتادة هي قمة - 00:12:23
وقد طبعت رسالة دكتوراة جمعت اقوال قتادة في التفسير اقواله بانها فيها من البلاغة والبيان يقول عنه الذهبي حافظ العصر طبعا هو كان من احفظ الناس ومرة من المرات اعطى المصحف لاحد الحفاظ ليستمع له بسورة البقرة فقرأها عليه لم يحرم منها حرفا. ثم قال - 00:12:46
احفظ صحيفة قيس ابن سليمان اليشكري كحفظي لسورة البقرة او اشد اتقانا فقال عنه حافظ العصر قدوة المفسرين والمحدثين ابو الخطاب السدوسي البصري يقول كان من من اوعية العلم وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ - 00:13:09
وهو حجة بالاجماع اذا بين السمع لما نجد هذا معناه انه كان مدلس ونحن نعرف المقولة ان شعبة ابن الحجاج حينما قال كفيتكم تدليس ثلاثا قتادة والاعمش قتادة الاعمى في ابي اسحاق - 00:13:34
شعبة بن الحجاج هو شعبة بن حجاج حينما يروي عن المدرس يكون الراوي هذا لم يدرس اذا يروي عن مختلط يكون قد سمع منهم قبل الاختلاط فهم من يتحرى في شيوخه - 00:13:54
وكان لا يحمل عن شيوخه المدلسين الا ما كان مسموعا لهم من شيوخهم يقول وهو حجة بالاجماع اذا بين السماء فانه مدلس معروف بذلك. وكان يرى القدر نسأل الله العفو يقول ومع هذا فما توقف احد - 00:14:05
في صدقه وعدالته وحفظه. قل ولعل الله يعذر امثاله ممن تلبس ببدعة يريد بها تعظيم الباري وتنزيهه وبذل وسعه يقول والله حكم عدل لطيف بعباده لا يسأل عما يفعل. ثم يقول نحن لا ندافع عنه في بدعتهم ولا نقلده في هذا - 00:14:27
ونسأل الله ان يغفر له. وهذا من انصاف الذهبي حينما ينقل عن شيء يعطيك النقل الصحيح. وليس معناه ان الامام الذهبي ان الذهبي يرحمه الله يعني معصوم من الخطأ فالعصمة - 00:14:49
للانبياء والملائكة هكذا عبارة اهل العلم عن الحسن وهو الحسن البصري ال عمران ابن حصين طبعا هل سمع الحسن البصري من عمران ابن حصين مسألة فيها خلاف عريض بين اهل العلم - 00:15:06
لكن الخبر معلول بالحكم ابن عبدالملك هو علة الخبر عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الزنا وشرب الخمر والسرقة قلنا الله ورسوله اعلم - 00:15:22
طبعا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الصحابة كثيرا في احاديث متعددة من اجل ان يحفظوا العلم ومن اجل ان يتقنوا من اجل ان يتقنوا العلم فهذه من طرائقه صلى الله عليه وسلم في تعليم الناس لاجل - 00:15:41
تثبيت العلم في صدور الناس قلنا الله ورسوله اعلم قال هن الفواحش وفيهن العقوبة. الا انبئكم باكبر الكبائر الشرك بالله طبعا لا شك ان شرك بالله اكبر الكبائر وان الشرك بالله لو مات الانسان الشرك بالله والعياذ بالله فانه لا يغفر له - 00:16:01

وقد حرم الله الجنة على من مات مشركا وعقوق الوالدين وكان متكئا فاحتفز. قال طبعا هي الرواية التي في الصحيحين ثم كان متكئا فجلس قال والزور وقول الزور اهي على شهادة الزور. احسنت جزاك الله خير - 00:16:23
وحقيقة لما يكون هي صحة رواية شهدت الزور وصحة رواية قول الزور. وكلمة قول الزور تكون اشد واخطر بان قول الزور يعني اي قول يقوله الانسان وهو قولا مزيفا في انسان او في جماعة او في احد يعني هذا امر شديد - 00:16:59
اما اعرف الشهادة الشهادة التي يشهد بها الانسان عند القاضي او عند المسؤول فهنا تهديد خطير ان الانسان يشهد بالزور او انه يقول قول الزور. نسأل الله العافية والسلامة ثم قال البخاري باب بكاء الوالدين. وهذا الخبر مر مطولا عند - 00:17:16
رقم ثمانية لكنه قد اعاده هنا وخصه بذلك. لان هذا مما يتكرر فكثيرا ما يعاند الولد او يقصر الولد فتبكي الوالدة او يبكي الوالد فهذا من الذنوب العظيمة للانسان ان يتسبب في شيء كان كالفاعل لهذا الشيء - 00:17:41
ولذا لما ضاع عقد السيدة عائشة وحبس الجيش على الماء وليسوا على ماء وليس عندهم ماء جاء الناس الى قال له ان ابنتك قد حبست الناس والنبي والجيش ليسوا ليسوا على - 00:18:04
وليس عنده ماء ثم ذهب الصديق نفسه وكان يضربها على خاصرتها ويحاسبها على ذلك حتى ان الامام النووي قال قال المتسبب في الشيء في الفاعل له وهنا الابن لم يقصد ابكاء ابويه لكنه كان متسببا في هذا - 00:18:18
فيحاسب الانسان على هذا الامر قال البخاري حدثنا موسى اللي هو موسى ابنة اسماعيل المنقري التبوذج في المتوفى عام ثلاث وعشرين ومئتين وهو لم يكن تب ذكيا انما كان من اهل البصرة لكن ضافه قوم من اهل تبوك فيقال له التبوذكي - 00:18:39
قال حدثنا حماد بن سلمة طبعا حماد بن سلمة كان في اول موسيقى من الثقات وكان ضابطا لكن بدأ يتغير واخطأ في احاديث وهو امام من ائمة اهل السنة وكان شديدا على اهل البدع لكنه في الحفظ والاتقان ليس في المرتبة العالية - 00:19:02
طبعا هو وحماد ابن زيد في طبقة واحدة ويشتركان في كثير من الشيوخ واذا يشتركان في كثير من التلاميذ لكنه حماد بن زيدة هو كان من احفظ الناس كان احفظ اهل البصرة - 00:19:21
اماد ابن زيد اما حماد بن سلمة مرتبته اقل لكن حماد ابن سلمة اذا روى عن ثابت ابن اسلم البناني فهو من اوثق الناس في ثابت ابن اسلم ابن ادم وهذا التوثيق ماذا يسمى يا - 00:19:34
يا عبادة التوثيق الظني احسنت بسم الله يقول عن زياد ابن مخلوق وهو المزني ابو الحارث البصري وهو ثقة. البخاري هنا في المفرد وخضج له ابو داوود من اصحاب الكتب الستة - 00:19:49
عن طيلة وهو طيلس ابن علي البهدري اليماني فضلت له البخاري في الادب المفرد وخرج له ابو داوود في مسائله للامام احمد ابو داوود له مسائل يسأل بها الامام احمد - 00:20:08
وطيدة قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب مقبول مقبولة حيث يتابع. والا فيكون ماذا يكون لينا وهو كان نجدة من النجدات اي كان من الخوارج على رأي نجدة الخارجي - 00:20:28
فالخبر معلول علته من؟ علته طيلة لانه لم يتابع في هذا الخبر انه سمع ابن عمر يقول بكاء الوالدين من العقوق والكبائر الخبر في اسناده مقال الى عبد الله بن عمر - 00:20:44
ثم قال البخاري باب دعوة الوالدين طبعا دعاء الوالدين الولد من مواطن الاجابة ويؤجر الولد حينما يدعو له الوالدان باعتبار انه قد بر بهما ويؤجر الوالدان بالدعاء للولد بالخير وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:21:04
لكن اذا دعا الوالدان على الولد بالسوء فهذا مما نهينا عنه لا تدعوا على انفسكم ولا على اولادكم لا توافقوا من الله ساعة فيستجيب وبعضهم يدعو بدعاء بكلمات يظنها ليست بدعاء - 00:21:25
او يظنها سهلة وهي شديدة مثل همدة او ما اشبه ذلك يعني دعا له بالموت يعني هناك كلمات عامية فيها دعاء شديد واشياء فيها كفر والعياذ بالله حينما تسب الام وولدها وهي لا تفقه معاني هذه الالفاظ - 00:21:42
فعل الوالدين ان يرعيا ما يقولا وان يتعبد الله في كل تغييرا وكبيرا قال البخاري حدثنا معاذ بن فضال وهو الزهراني القرشي ابو زيد

البصري. توفي عام بعد عشر ومائتين. البخاري في الصحيح - 00:21:59
قبض له هنا لم يخرج له احد من اصحابه الكتب الستة غير البخاري وهو ثقة من الثقات قال حدثنا هشام وهذا هشام هو هشام ابن ابي عبد الله سنبر هشام الدستوائي ابو بكر البصري توفي عام اربع وخمسين ومئة - 00:22:18
وهو ثقة ثبت واذا روى عن قتادة فهو من اوثق الناس في قتادة وهناك اخران اذا روي عن قتادة هما من اوثق الناس من هما الاخران شعبة ابن حجاج وسعيد ابن ابي عروبة. وهذه قلنا ننتفع بها عند الاختلاف - 00:22:36
حينما يختلف الروح اوثق الناس في قتادة ابن عامر السدوسي ثلاثة هشام الدستوائي والشيخ ابن الحجاج وسعيد ابن ابي عروبة ولذلك معمر لما روى عن قتادة وثابت من قرونين حديث - 00:22:54
توضأوا بسم الله حينما وضع يده في الاناء معمر ابن راشد ثقة وقتادة وثابت فاذا ثقات لكن معمر ابن راشد قد خطئ في هذه اللفظة. لان خبر يرويه ثلاثة من الثقات عن ثابت منهم حماد بن سلبة وهو اوثق الناس في ثابت - 00:23:15
ولم يذكر احد منهم لفظة بسم الله توظأ وبسم الله اي توظأ وقليل بسم الله وحينما روى الخبر عن قتادة رواه سبعة من الثقاث منهم ثلاثة اللي هم اوثق الناس هشام وقتادة وهشام وشعبة وسعيد لم - 00:23:34
احد منهم لفظة بسم الله فكان هذا خطأ نعم عن يحيى هو ابن ابي الكثير ويحيى ابن ابي كثير طائي ابو نصر اليمامي وهو ثقة ثابت توفي عام اثنتين وثلاثين ومئة - 00:23:52
وهو الذي نصح الاوزاعي حينما نصحه بان يهتم بالعلم وله مقولة مشهورة وهي مقولة لا يستطاع العلم براحة الجسم هذه المقولة ساقها مسلم في صحيحه وليس من عادة الامام مسلم انه يسوق الاقوال عن عن التابعين - 00:24:09
او اتباع التابعين لكنه لما ساق حديثا ساق له الطرق والمتابعات وكأنه تفكر انه ما جلب هذه الطرق الا بالتعب والضنك والسفر والمجاهدة فكسب هذه المقولة ساقها باسناده الى يحيى ابن ابي الجثير - 00:24:31
ويحيى ابن ابي تشهير هو منسي قراءة الاثبات وهو من اهل العلم المبرزين بالحفظ والاتقان عن ابي جعفر اللي هو ابو جعفر الصادق اللي هو ابو جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - 00:24:52
ويلقب بالباقر وسمي بالباقر كما يقول باعتبار انه قد بقر العلم فعلم ظاهره وباطنه دفع مئة وبضع عشرة وهو ثقة من الثقات الذهبي في السير قال عنه قال هو السيد الامام - 00:25:07
ابو جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي العلوي الفاطمي المدني ولد زين العابدين يقول وكان احد من جمع بين العلم والعمل والسؤدد والشرف والثقة والرزانة وكان اهلا للخلافة لان الكثير من العترة طبعا هو يعد من العترة ويعد من الائمة الاثني عشرية المعظمين عند الشيعة - 00:25:26
يغريهم من حولهم فيجعلونهم يطلب الامارة كما صنع للنفس الزكية ولاخيه ابراهيم فقتلهم ابو جعفر المنصور. رحم الله امة الاسلام اجمعين. فهذا الرجل كان حليب الخلافة وحتى عبد الله بن عمر حينما كان عبد الله بن عمر جاء حصل خلفاء كان عبد الله بن عمر احق منهم بالخلافة - 00:25:50
ولكنه ما طلب الخلافة اذا الباقة هو من الائمة وهو متفق على ثقته وحديثه في الكتب الستة قد يجلس انسان في بغداد او في غيرها فيناقشه اصحاب المجموعة الاخوة يقول له انتم - 00:26:16
لا ترون عن ائمة البيت هذا حديثه في الكتب الستة عند الائمة يقول عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لهن. لا شك فيهن - 00:26:34
دعوة المظلوم طبعا المظلوم دعوته مستجابة ومما يعين الظالم على الصبر في الظلم ان الله سبحانه وتعالى ينصف المظلوم من الظالم ولهذا نقرأ الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. فمن مظاهر رحمته من مظاهر رحمة الله تعالى اعادة الحقوق الى اصحابها - 00:26:52
كتب ربكم على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة وفي الدنيا ايضا دعوة المظلوم تستجاب وعلى الانسان اذا ظلمه مسلم عليه

ان لا يدعو عليه المسلم ينبغي ان لا يدعو على المسلم - 00:27:17
يعني يدعو الانسان بانه بان الله يكفيه شر الظالم ان الانسان حسبه في فلان. اما الدعاء على المسلم الذي يشهد بالتوحيد لا ينبغي دعاء المسلم على المسلم ولذا هذا باب خطير جدا ان الانسان يظلم الاخرين - 00:27:36
فعلى الانسان ان لا يظلم لان الظلم اعتداء على حق الله اعتداء على حق المظلوم قد يدعو المظلوم على الظالم فتستجاب الدعوة لانها من مواطن استجابة ودعوة المسافرة الى المسافر الذي خرج في سفر في طاعة او في سفر مباح واحتسب الاجر في ذهابه عن اسرته - 00:27:53
هو معلوم ان من اعظم سفر السفر في طلب العلم ونشره وقد قال ابراهيم ابن ادهم ان الله ليرفع البلاء عن امة محمد صلى الله عليه وسلم برحلة اصحاب الحديث - 00:28:17
يقول ودعوة الوالدين على ولدهما اي اذا قصر الولد في حق ابويه ودعي عليه فليحذر الانسان دعوة الوالدين او احدهما ثم قال البخاري حدثنا عياش ابن وليد طبعا البخاري ساق خبرا هنا فيه ان امرأة قد دعت على ولد صالح - 00:28:31
حدثنا عياش ابن الوليد وهو عياش ابن الوليد ابن الوليد الرقام القطان ابو الوليد البصري توفي عام ست وعشرين ومائتين تفضل ايها البخاري في الصحيح وابو داوود في السنن والنسائي في السنن وهو ثقة من الثقات - 00:28:55
قال حدثنا عبد الاعلى وهو عبد الاعلى ابن عبد الاعلى القرشي البصري. توفي عام تسع وثمانين ومئة وهو الفتى تخرج له الجماعة وقد اكثر عنه البخاري في الصحيح. قال حدثنا محمد بن اسحاق ومحمد بن اسحاق بن يسار - 00:29:11
ومحمد ابن اسحاق ابن يسار صاحب السيرة اختلف العلماء فيهم الموثقة ومنهم من ضعفه اسرف فيه الامام مالك حينما قال عنه دجال من الدجاجلة والراجح انه صدوق صدوق حسن الحديث اذا بين السماع - 00:29:30
الا اذا روى من احاديث السيرة فهذا يكون اقوى فيرتغي خبره الى الصحة اذا روى من احاديث سيرة شريطة ان يصرح بالسماع وان يروي عن شيوخه المعروفين اما اذا روى خبره عن عنعن حتى اذا كانت السيرة فهو فخبره لا يقبل لانه مدلس - 00:29:49
ومن الاخبار الشائعة وقد اختلف العلماء فيها روايته بالعنعنة عن عروة عن عائشة بدعاء الطائف المشهور الى من تكلني. فهذا الخبر لا يصح. لا يصح لان محمد ابن اسحاق قد عنعنعن فيه - 00:30:12
ولان عروة هذا ليس عروة ابن الزبير انما عروة اخر والخبر لا يخلو من نكارة بعضهم دافع عن الخبر وقال هذا الكلام لا يخرج الا النبوة والصواب ان الخبر فيه نكارة فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يعترض على ربه وهذا الدعاء ايضا فيه الاعتراض - 00:30:29
عن يزيد ابن عبد الله ابن قصي وهو ابو عبد الله المدني اعرجته في عام اثنتين وعشرين ومئة وهو ثقة خرج له الجماعة عن محمد ابن شرحبيل اخي بني عبد الدار وهو ثقة من الثقات عن ابي هريرة قال - 00:30:51
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تكلم مولود من الناس في مهد الا عيد الا عيسى ابن مريم وصاحب جريج. طبعا وردت احاديث اخر فيها ان صغارا قد تكلموا - 00:31:07
وهذا حسب ما اوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يرحمكم الله قيل يا نبي الله وما صاحب جريج؟ قال فان جريجا كان رجلا كان رجلا راهبا في صومعة رجل عابد ابن عباد تفرغ للعبادة والطاعة - 00:31:25
وكان راعي بقر يأوي الى اسفل صوبعته. هناك راعية قريب من صومعته يرعى بالغنم. شخص اخر وكانت امرأة من اهل القرية تختلف الى الراعي فاتت امه يوما فقالت يا جريج وهو يصلي فقال في نفسه وهو يصلي امي وصلاتي. طبعا الفقه في الدين - 00:31:47
مهم جدا ولا سيما فقه الصلاة ينبغي على كل انسان ان يفقه امر الصلاة فقها واسعا فهو حينما يصلي نافلة النافلة يؤجر عليها الانسان واذا تركها وقضاءها لا شيء عليه. لكن اجابته لامه تكون واجب. فهو في الصلاة تردد - 00:32:10
انه يبقى يصلي ام انه يقطع الصلاة فيستجيب لامه فرأى ان يؤثر صلاته. رأى واجتهد انه يقدم الصلاة على استجابة الام ثم صرخت به الثانية فقال في نفسه امي وصلاتي - 00:32:31
ورأى ان يؤثر صلاته ثم صرخت به الثالثة فقال امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته فلم يجبها. قالت فلما لم يجبها قالت احسنت فلما

لم يجبها قالت لا اماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجه المومسات اي تصاب بمشكلة مع المومسات - 00:32:51
ثم انصرف من يعين بقراءة هذه اللفظة فاتي ثم انصرف بس ايه شيخ فاوتي اين نعم فاوتي الملك فاوتي الملك بتلك المرأة ولدت اي حالة كونها قد ولدت وفي هذه الرواية اختصار - 00:33:16
فقال ممن قالت من جريج هي هذه البغي قد ولدت من الراعي التي كانت تراجعه ولكنها لما اتهمت جريج بسبب دعوة امه قال المالك اصاحب الصومعة قالت نعم. قال اهدم وصومعته واتوني به. وهذا الكائن الحكم سريعا كان عليه الا يقضي لاحد خصمين حتى يسمع كلام الاخر - 00:33:56
قال اهدم صومعته واتوني به فضربوا صومعته بالفؤوس حتى وقعت فجعلوا يده الى عنقه بحبل ثم انطلق به فمر به على المومسات فرآهن فتبسم. يعني تبسم اعتبارا تذكر دعوة امه انه لا يميت الله حتى يريه الله - 00:34:25
اهو وجوه الممساة وهن ينظرن اليه في الناس. فقال الملك ما تزعم هذه؟ يعني لماذا هذا الامر؟ قال ما تزعم؟ قال تزعم ان ولدها منك. هو السائل هنا جريج سائل ماذا تزعم؟ قال تزعم ان ولدها منك - 00:34:48
قال انت تزعمين قالت نعم قال اين هذا الصغير؟ قال هو ذا في حجرها فاقبل عليه فقال من ابوك؟ طبعا هي الرواية في الصحيح بسياقة اوسع انه توضأ وصلى ركعتين ثم سأل حتى هذا من ادلة اهل العلم - 00:35:09
على ان الوضوء ليس خاصا بامة النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا في الصحيح ان سارة لما ارسل الملك الظالم وارادها اخذت تتوظأ وتصلي ثم دعت الله تعالى ان يحفظها - 00:35:29
فحفظها الله تعالى فهذا ان دلال على ان الوضوء كان في الامم السابقة اما من فرجت به هذه الامة فقد انفردت بالغرة والتحجيل ان امتي يدعون يوم القيامة وفي رواية يأتون يوم القيامة غر المحجلين من اثار لطب - 00:35:42
والخبر الى هنا ينتهي. اما لفظة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هذه اللفظة مدرجة من كلام ابي هريرة نعم فقال من ابوك؟ قال راعي الغنم اذا هذا صغير وانطقه الله سبحانه وتعالى حتى يبرئ الله سبحانه وتعالى - 00:35:59
العابد جريج قال الملك انجعل صومعتك من ذهب؟ قال لا قال من فضة؟ قال لا. قال فما نجعلها؟ قال ردوها كما كانت قال فما الذي تبسمت؟ يعني لماذا حينما نظرت الى المومسات تبسمت؟ قال - 00:36:19
امرا عرفته فاحسنت ما نفع به مقدم. نعم. ولكن ايضا عرفته كانه منصوب على الاشتغال. قال امرا عرفته. ادركتني دعوة اخي امي ثم اخبرهما اخبرهم الخبر انه كان يصلي ثم قال للبخاري باب عرظ الاسلام على الامة النصرانية - 00:36:40
وقضية الدعوة غير المسلمين للاسلام هذه من الواجبات المتحتمات. وينبغي على كل انسان ان يكون له عمل في لهذا لا سيما في زمن قد سهلت فيه الترجمة وقد سهلت فيه الاتصالات - 00:37:04
قال البخاري حدثنا ابو الوليد اللي هو هشام ابن عبد الملك قال حدثنا بالوليد هشام ابن عبد الملك طبعا هو في جعلوا فارزا بين هشام ابن الوليد وهذه ليس تسبيحة حسنة واسم واحد - 00:37:22
ابو الوليد هشام ابن عبد الملك هذا احد شيوخ البخاري ولد عام ثلاث وثلاثين ومئة وتوفي عام سبع وعشرين ومائتين عاش اربعا وتسعين عاما وقد وصف بانه شيخ الاسلام هكذا وصفه الامام احمد بن حنبل وهو ابو الوليد الطيارسي - 00:37:34
قال حدثنا عكرمة بن عمار هذا حقيقة لا اعرفه في الراوي لانه ليس عكرمة ابن عمار تلميذ ابن عباس ليس ذاكر بان ذلك توفي عام اربع ومئة وهشام دعامة ثلاث وثلاثين ومئة - 00:37:54
واعلى ما في البخاري هي الثلاثيات من رواية المكي بن ابراهيم عن مولى زلمة ابن سهيل عن زلمة بن سهيل. عن سلمة بن الاكفل قال حدثنا ابو كثير السحيمي قال سمعت ابا هريرة يقول ما سمع باحد يهودي ولا نصراني - 00:38:21
الا احبني اني ان امي كنت اريدها على الاسلام فتابى فقلت لها فابت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادعوا الله لها فدعا فأتيتها وقد اجافت عليها الباب اغلقت عليها الباب - 00:38:38
فقالت يا ابا هريرة اني اسلمت. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادعوا الله لي ولامي. فقال اللهم عبدك اللهم اهد الله

يحفظك يا ابو هريرة اللهم عبدك يا ابو هريرة وامه احبهما - 00:38:58
الى الناس اي اجعل حبهما في قلوب الناس. نعم ثم قال البخاري بابي بر الوالدين بعد موتهما. حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن ذكريين توفي عام اثنتي عشرة ومائتين قال حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل قال اخبرني - 00:39:20
السيد بن علي بن عبيد عن ابيه انه سمع ابا اسيد يحدث القوم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء بعد بعد موتهما ابرهما؟ قال نعم - 00:39:39
ايصال اربع الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما طبعا هذا اكرام صديق الابوين جاء فيه احاديث اخر صحيحة غير هذا الحديث ومنها ان ابن عمر كان في سفر ذات يوم وكان لديه حمار يركب عليه وعمارة يعصي بها رأسه فرأى انسان قال فلست فلان؟ قال نعم. ابن فلان؟ قال نعم - 00:39:56
فاعطاه الحمار واعطاه العمامة ثم قال ابن عمر ان اباهم كان صديقا لعمر واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه - 00:40:23
ثم قال وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما. اي ان الانسان بقائدنا من البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه يعني اصدقاء ابي وعند العام الحديث بهذا اللفظ اكرموا اصدقاء ابائكم لكنه لا اصل لهم. اكرموا اصدقاء ابائكم لا اصلهم - 00:40:38
لكن الخبر هكذا منا من البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه قال وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبله فانت احيانا تذهب الى عمك نعم خمس آآ خصال يعني - 00:41:00
نعم وهذا فيها اربعة نعم الدعاء له الاستغفار من الدعاء. هم وانفاد عهدهما واكرام صديقهما صلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبله. انت احيانا قد تذهب الى عمتك وتحسن اليها - 00:41:14
تعطيها مثلا مية ليرة تستذكر والدك رحمه الله تعالى وهكذا يعني لولا الوالد لما كانت هذه عمتك وهكذا نعم الى هنا نتوقف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. الله يرضى عنكم يا شباب - 00:41:34
- 00:41:52